[84] إذا اجتمعت يوما قريش لمفخر * فعبد مناف سرها وصميمها فان حصلت أشراف عبد منافها * ففي هاشم أشرافها وقديمها وإن فخرت يوما فان محمدا * هو المصطفى من سرها وكريمها تداعت قريش غثها وثمنيها * علينا فلم تظفر وطاشت حلومها وكنا قديما لا نقر ظلامة * إذا ما ثنوا صعر الخدود نقيمها ونحمي حماها كل يوم كريهة * ونضرب عن أحجارها من يرومها بنا انتعش العود الذواء وانما * باكنافنا تندى وتنمى أرومها (قال المؤلف): قال ابن هشام في القطعة المتقدمة ترك مها بيتين أقذع فيهما (أي أبو طالب عليه السلام) وقد ترك بيتين أيضا من هذه القطعة مقد خرجهما في ديوانه (أبو هفان عبد ا بن احمد) وهذا لفظه فيهما: هم السادة الاعلون في كل حالة * لهم صرمة لا يستطاع قرومها يدين لهم كل البرية طاعة * ويكرمها ما الارض عندي أديمها (قال المؤلف): وأما القطعة السابقة فقد أخرجها أبو هفان في ديوانه عليه السلام، وفيها زيادة في الابيات واختلاف في الترتيب واليك نصها: ألا ليت حظي من حياطة نصركم * بان ليس لي نفع لديكم ولا ضر وسار برحلي فاطر الناب جاشم * ضعيف القصيري لا كبير ولا بكر الجاشم المتكاره علي السير والقصيري أضعف الاظلاع. من الحور حتحات كثير رغاؤه * يرش على الحاذين من بوله قطر (أي من نتاج الخوار، وهي الغزارة الواحدة خوارة، والحاذان باطنا الفخذ. يخلف خلف الورد ليس بلاحق * إذا ما علا الفيفاء قيل له وبر _____